تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله خ عن ابن عمر

مفاتيح الغيب) أي خزائن الغيب (ما تغيض) أي ما تنقص (بأي أرض تموت) أي في بلد أم
في غيرها كما لا تدري في أي وقت تموت (تقوم الساعة) أحد (إلا الله) إلا من ارتضى من رسول
فإنه يطلعه على ما يشاء من غيبه والولي التابع له يأخذ عنه قاله القسطلاني

٨٤٧٢ ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة
ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها
في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم خ عن أبي هريرة
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارزاً) قال القسطلاني ظاهراً (للناس إذ أتاه رجل)
ملك في صورة رجل وهو جبريل عليه السلام (فمشى فقال يا رسول الله ما الإيمان) أي ما متعلقه
(قال) عليه الصلاة والسلام (الإيمان أن تؤمن بالله) أي تصدق بوجوده وبالصفات الواجبة
(وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال) أي جبريل (يا رسول الله ما
الإسلام قال) عليه الصلاة والسلام (الإسلام أن تعبد الله) أي تطيعه (ولا تشرك به
شيئاً وتقيم الصلاة) المكتوبة (وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان) وتحج
وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا (قال) أي جبريل (يا رسول الله ما الإحسان) المتكرر
في القرآن المترتب عليه الأجر وقال الخطابي المراد بالإحسان هنا الإخلاص
وهو شرط في صحة الإيمان والإسلام معاً لأن من تلفظ بغير نية إخلاص لم يكن محسناً
(قال) عليه الصلاة والسلام (الإحسان أن تعبد الله) أي عبادتك الله حال كونك في
عبادتك له (كأنك تراه) في إخلاص العبادة لوجه الكريم ومجانبة الشرك الخفي
(فإن لم تكن تراه) فلا تغفل واستمر على إحسان العبادة (فإنه يراك) وهذا أنزل من
مقام المكاشفة إلى مقام المراقبة (قال) جبريل (يا رسول الله متى الساعة) أي متى تقوم
وسميت الساعة لوقوعها بغتة أو لسرعة حسابها (قال) النبي صلى الله عليه وسلم (ما
المسئول عنها بأعلم من السائل) ما أنا فيه بمنزلة أنا أعلم منك يا جبريل بعلم
وقت قيام الساعة (عن أشراطها) علاماتها السابقة عليها وذلك

٨٤٧٣ مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت

٤٠١

تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله خ عن ابن عمر ابن الخطاب
لا يعلمها إلا الله) قال القسطلاني أي أنه تعالى يعلم ما غاب عن العباد من الثواب والعقاب
والآجال والأحوال جعل للغيب مفاتيح على طريق الاستعارة لأن المفاتيح يتوصل بها إلى ما في
المخازن المستوثق منها بالأغلاق والأقفال ومن علم مفاتيحها وكيف تفتح توصل إليها
فأراد أنه المتوصل إلى المغيبات المحيط علمه بها لا يتوصل إليها غيره فيعلم أوقاتها وما في
تعجيلها وتأخيرها من الحكم فيظهرها على ما اقتضته حكمته وتعلقت به مشيئته وفيه
دليل على أنه تعالى يعلم الأشياء قبل وقوعها

٨٤٧٤ مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله حم عن معاذ ابن جبل
فيه استعارة لأن الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالغلق المانع ولما كان الإسلام سبب
دخولها شبه بالمفاتيح

٨٤٧٥ مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الطهور حم هب عن جابر) وإسناده صحيح
مفتاح الجنة) أي دخولها مع السابقين مع إتيانه بما بقي من الواجبات (ومفتاح الصلاة
الطهور) بضم الطاء فيما قيده بعضهم ويجوز الفتح لأن الفعل إنما يأتي بالآلة
قال ابن العربي هذا مجاز عما يفتحها من غلقها وذلك أن الحدث مانع منها فهو كالقفل
يوضع على المحدث حتى إذا توضأ انحل القفل وهذه استعارة بديعة لا يقدر عليها إلا
النبوة وكذلك قوله مفتاح الجنة الصلاة لأن أبواب الجنة مغلقة يفتحها الطاعات
وركن الطاعات الصلاة م وفيه اشتراط الطهارة لصحة الصلاة

٨٤٧٦ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم حم د ت ه عن علي) بإسناد صحيح
قال المناوي أي سبب كون الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير (وتحليلها التسليم) قال
العلقمي وقد روى محمد بن أسلم في مسنده هذا الحديث بلفظ وإحرامها التكبير وإحلالها
التسليم وهذا الحديث أصح شيء في هذا الباب

٨٤٧٧ مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة طب ك عن
عمران بن حصين وإسناده صحيح
وفي رواية أقل وفي أخرى أكثر والقصد تضعيف أجر الغزو على غيره وهو
يختلف باختلاف الأشخاص والنيات والأحوال والمواضع

٨٤٧٨ مكارم الأخلاق من أعمال الجنة طس عن أنس قال الشيخ حديث حسن
أي من الأعمال المقربة إليها

Copyright © King Saud University